

هل الغرب
منبع للعنف الديني
عند المسلمين؟

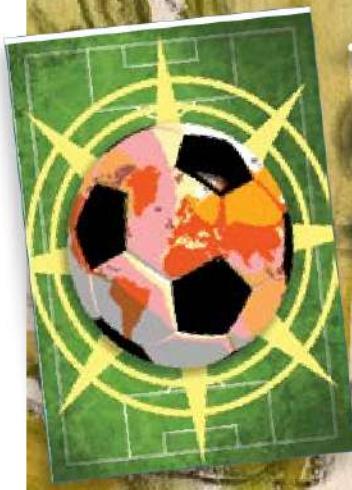


الإخوان والأنتراس..
صراع الأيديولوجي
الديني والرياضي

قراءات في ديوان
“كأنها القيامة”
لنهاid ذكي

كيف اخترق الإخوان كرة القدم في مصر؟

كرة القدم..
لعبة
سياسية
ومنافسة
ثقافية



٤٥١

فراش حج محمد

(فلسطين)

تلك المرأة احتمال القصيدة

تلك المرأة، مررت مرأة مرأتها على
مرأي
فصرت كما أنا الآن
تنكرني أناي
ولدتني مثل موجٍ
مثل بحرٍ
مثل صبحٍ
مثل زنقةٍ وناري

تلك المرأة كاملة هناك، تقصها
الكتابة هنا
هي إذ يرويها الندى
يعطشني السحابُ الثُّرُ في غزيرِ
الهطولِ
كلما ابعدت علُّ
وإن دنوُّ طوْحني السناب بمدّي
طويلٍ
هي لؤلؤ لجَّبٍ
لألاء الوله الطفولي
بل جنة الأمل الغني بفكرةِ الحُّلُمِ
العقلُ
هي ثورتي، سري، وخلخلةِ النظامِ
الحيي
طمأنةِ المسؤولِ
هي كل ما يأتي به القدر الإلهي
اللطيفُ
آياتُ الرسولِ

الأستاذة، النقارِ
وتتملاً جبة الصوفيُّ نخب الفلسفهُ
وتتقى خطبة الوحي للطلابِ كيمَا
يهتدون إلى الخبَّ

تلك المرأة تعرف أنَّ الوحي سيدها
يغرد إذ ما تهجد ليلياً على نباهةِ
نهداها
وداعب جملتين غريبتين على
هوامش حدُّها
تردُّ له القصائد تترى
وتحرقها بلذعة وجدها
ويخنس الوحي طفلاً من براحِ
المعجم المنداخِ
غيمياً وغيبياً وأنياً وحسياً في
شهدِ جيدها

تلك المرأة واقعٌ كلُّ ما فيها سواهُ
واستواءً
جعلتني قافيةً
وردة مبتلةً في ذيلِ هاءٍ
مثلاً سائراً
عبرة للسائلين العاشقين الأصفياءَ
جعلتني قصةً مكتوبةً في الريحِ
ولحنًا فصوليًّا لأداءٍ
طينةً معجونةً باللونِ في خيالِ
الاشتهاءِ

ذلك المرأة في الحبِّ واللغةِ
في المنع والهبةِ
في الروح والسمةِ
في الوصل والهجرِ
والتعذيب والثقةِ
ذلك المرأة، الشمسُ
التي أخذ جسمها الفضي مبتدئيٍّ
حجري ومحبرتيٍّ
أنثر الأزهار فيهِ
كانه الأوراد في صلتي
وبوصلتني

أبعى جلدها الوردي بي
متلماً يعيّبني الوقت بشهوةِ الجدلِ
الحسيِّ
في خلوبي وفي خلدي
في أنسِ إيقاعي، في بحر أغنيتي
أظلُّ أرقبها، وَهُي تنمو على

جسدي
تمدُّ جذورها في لغتي
تحبو ملائكةً ناعساً
لمساؤها يهمي على شفتي

ذلك المرأة التي تسقي القصائد ماءً
قبلتها صباحاً
ومساءً تشرب كوثر الشعرِ
تحصلي الإلهات لها، بين يديها
وتتبني جنةً لأنبياءِ، الشعراً،